إلى من يهمه الأمر

sbe777@hotmail.com
سالم إبراهيم السبيعي

من ابن شهيد.. إلى ابن الشهيد

أبومساعد مواطن كويتي اختار العسكرية كدليل لعشقه للوطن، فلبس البدلة العسكرية وحث ثلاثة من أبنائه على ارتدائها يقينا منه بأنها أسمى وظيفة يخدم بها وطنه، حصل على بيت حكومي في الجهراء كغيرة من المواطنين، اعتبر هذا البيت حضنا وذخرا له ولأولاده.

في 1990/8/2 اجتاح الحقد الأسود وطنه ودنسه بغزو غادر، وكانت تلك البدلة العسكرية سببا لاعتقاله، لم يختبئ ليحفظ حياته وبيته ولم يغادر ويتنعم بإعاشة حكومة المنفى، فضل التمسك بالوطن وبالشرعية قبل نفسه وإسرته (فإما حياة تسر الصديق وإما ممات يغيظ العدى)، فتم أسره، بجريرة حبه لوطنه وشهامته العسكرية واختفى في غياهب السجون وذاق مر العذاب، تلك المرارة التي تجرعها كل كويتي وعلى رأسهم سمو الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد عندما قال على منصة الأمم المتحدة: «إن شعبه يئن من ظلم الاحتلال»، واغرورقت عيناه وأبكى العالم أجمع، فهب العالم لنصرة الحق فعادت الكويت بشرعيتها.

وقد رسم سمو أمير القلوب، رحمه الله، البسمة للدنيا بإلغائه جميع ديون الكويت على العالم، كما ألغى ديون القروض الإسكانية على جميع المواطنين إلا أبو مساعد «الأسير» لأن مشكلته وجريمته أنه أسير ومجهول المصير، وكانت منحة الإلغاء تشمله ولكن عند مراجعة أبنائه للحكومة لتسلم وثيقة البيت المحررة طلبوا منهم إما حضور أبومساعد «الأسير» أو شهادة وفاته، وهذه طلبات تعجيزية مستحيلة (استطاع الشهيد أن يحرر وطنه بأكمله من العدو الغاصب، ولم يستطع أن يحرر بيته من حكومته كغيره من المواطنين) وعندما تم العثور على رفاته بمقبرة جماعية في العراق وبفحصDNA تم التعرف عليه وتحديد وفاته عام1991 وتم إصدار شهادة الوفاة وعند تقديم الشهادة للمسؤولين لتحرير وثيقة البيت قيل لهم: لقد تأخرتم والقانون اختلف، وضاعت عليكم المنحة!

للشهيد بنات ذهبن لنصيبهن، وله 5 أبناء، منهم من كان يسكن مع الأم ومنهم من حصل على بيت حكومي، والابن الأصغر استأجر، ويحصل على بدل إيجار، وتقدم بطلب بيت حكومي عام2002. وبعد حصول الأبناء على السكن الحكومي عدا الابن الأصغر أوقفت الحكومة بدل الإيجار عنه، وألغت طلبه الإسكاني دون تخييره، وعند مراجعته للحكومة وجدها مسحت اسم والده «الشهيد» من الوثيقة، كما مسح الطاغية اسم الكويت من الخريطة، وتم تسجيل البيت باسم الابن الأصغر وزوجته وأمه، رفض الابن بيت الأسرة العتيق وانتقاص حقه، فقيل له سيتم تسجيل طلبك الآن 2011 وسنسحب بيت أبيك «الشهيد» وسنعتبر البيت بصفة إيجار لزوجة الشهيد.

هذا البيت الذي ترك الشهيد في كل ركن منه قصة وأثرا، ينتزع من شريكة حياته ولم تشفع روحه ثمنا للبيت «لعب إبليس برأس الابن.. آه يا والدي ليتك لم تكن شهيدا ولم تمت.. صدام ينتزع روحك وحكومة الكويت تنتزع بيتك.. هنيئا لمن هرب واختبأ، ربح عمرا وبيتا.. أنت ونحن الخاسرون.. وتحثنا يا أبي على التضحية والفداء.. غفر الله لك.. هذا جزاء الشهيد في وطني؟ تعوذ من الشيطان ثلاثا وحمد الله على أن الشهداء رزقهم عند ربهم (ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله).

أناشد ابن الشهيد فهد الأحمد بصفته الإنسانية أن يستشعر حرقة هذه الأسرة والابن الأصغر(الجعدة) الذي فقد أبيه- وبيت أبيه - وبدل الإيجار - وطلبه الإسكاني عام 2002.

ومعالي الوزير خير من يتفهم هذا الشعور فهو ابن الشهيد أبوالفهود.

كلمة صدق

almuzayenfaisal@yahoo.com
فيصل حمد إبراهيم المزين

فوق الشبهات يا الروضان

كم هو محزن ما يعيشه البلد من حالة تخبط سياسي، تصريحات من هنا وهناك تلقي بظلالها على الشعب الكويتي، هذا التخبط والمراهقة في الممارسة الديموقراطية ينمان عن عدم إدراك او عن ادراك لتحقيق اهداف انتخابية وشعبية على حساب الوطن والمواطن، ضاربين عرض الحائط بما يدور حولنا من أوضاع إقليمية دقيقة تستلزم الحذر والحيطة.

القضية ليست تاريخك السياسي وكم من سنوات الخبرة اكتسبت، انما القضية هي مواقف الإنسان الحكيمة والمتزنة في كل ظرف، فلا يعقل ان يكون السياسي على أسلوب واحد لا يتأقلم مع الواقع، ما ينكرنا بالسيارة التي تسير إلى الأمام في خط مستقيم في شارع متعرج حيث ينتهي بها المطاف الى احد الوديان السحيقة.

ما تعرض له الأخ الوزير روضان الروضان من إساءة وتشويه لسمعته السياسية والوطنية امر مرفوض جملة وتفصيلا، كما أن هذا التكتيك السياسي المتخلف والمنحدر وفي هذا التوقيت لا ينم الا عن ضحالة في التعامل مع المعطيات السياسية المحلية والإقليمية لا تخدم إلا أعداء الكويت. بوروضان فوق الشبهات فهو من ابناء الكويت المخلصين، فبالإضافة الى انه وزير فهو عضو مجلس أمة يمثل الشعب، ووصوله للوزارة جاء عبر نجاحه في كسب ثقة الشعب الكويتي ممثلا عن الدائرة الثالثة.

لا أستطيع إلا أن أدلي بشهادتي أمام الله وأمام الشعب الكويتي في حق الأخ روضان الروضان ابن الكويت البار، فلا عقل ولا منطق يقبل الاتهامات التي نسبت إليه بتقديمه الاعتذار للسفارة الإيرانية بخصوص ورود اسمها في شبكة التجسس بناء على تعليمات سمو رئيس الوزراء، وأقول البينة على من ادعى، وتصريح الروضان بان يكون القسم العظيم هو الفيصل، وان ثبت عليه ذلك يجب عليه تقديم استقالته، فهل الطرف الآخر مستعد لتقديمها؟ ام ستكون كسابقتها من الوعود والعهود التي لا تعدو ان تكون كلاما في كلام. وكما قيل ان البقاء ليس للأقوى او الأذكى انما البقاء للأكثر تأقلما مع بيئته.

وقفة

bLahmad@hotmail.com
أحمد الجاسم

نبيها تكنوقراط

تكليف صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، حفظه الله ورعاه، لسمو الشيخ ناصر المحمد برئاسة الحكومة السابعة الجديدة بمرسوم أميري، هو إعلان من الوالد الكبير عن ثقته الكبيرة في رئيس الوزراء القديم الجديد، وهو يستحق ذلك لخبرته السياسية التي لا يستهان بها وحكمته وطيبته وحلمه حتى على من استهدفوه وناصبوه العداء لشخصه الكريم.

لكن في ظل ظروف دولية وإقليمية صعبة، وعراك سياسي محلي متناحر، واحتقان طائفي بغيض، وملف أمني ساخن، نستذكر أن الشيخ ناصر المحمد تولى رئاسة الحكومة أول مرة في 7 من فبراير 2006 فقد شكل منذ ذلك التاريخ إلى يومنا هذا 6 حكومات، وحل المجلس 3 مرات في عهده (مجلس 2006ـ2008ـ 2009)، وقدمت للشيخ ناصر المحمد بضعة استجوابات من أهمها (استجواب تعديل الدوائر الانتخابية 2006 ـ استجواب دخول رجل الدين الفالي الكويت بالرغم من منعه رسميا ـ استجواب بخصوص التجاوزات المالية 2009 ـ وأخيرا وليس آخرا استجواب عدم إرسال قوات إلى البحرين 2011).

من الظلم والتجني تحميل كل هذه الإخفاقات السياسية لرئيس الحكومة بمفرده فهو لا يملك «عصا موسى» التي يصلح بها الدولة وأحوال الرعية من غير إشراك الجميع من وزراء وأعضاء برلمانيين ومجتمع بتحمل مسؤولية هذا الإرث الثقيل، لكن مراجعة الأخطاء السابقة لتفاديها والوقوف على أسبابها لمعالجتها ووضع الحلول الجذرية لكل مشاكلنا كفيلة بأن تخرج الكويت من عنق الزجاجة وتمنح الحكومة الجديدة الثقة شعبيا عن طريق التصور الآتي:

1. تشكيل حكومة «تكنوقراط» أي حكومة تضع الرجل المناسب في المكان المناسب، والابتعاد عن الأسلوب القديم حكومة «المحاصصة الطائفية» وهي عبارة عن خلطة عطارة وزراء من كل لون وطائفة وتوجه وحزب فهذا الأسلوب قد أثبت فشله في التجارب السابقة.
2. اختيار وزراء أكفاء من ذوي السيرة الحسنة واليدين النظيفتين والخبرة والحنكة السياسية، يمتلكون الشجاعة في الوقوف أمام المستجوبين «فلا تبوق ولا تخاف»، وعقد المؤتمرات الصحافية عند حدوث الاستجوابات لتفنيدها فكم من استجواب فارغ يقدم فيفزع الحكومة ويشل البلد.
3. تطبيق القانون على الجميع وبلا استثناء حتى تعود هيبة الدولة.
4. المسارعة بإنقاذ البلد من تمزق النسيج الاجتماعي عن طريق تجريم الطرح الفئوي والعنصري والطائفي ومحاسبة المؤسسات الإعلامية والدينية التي تلجأ لذلك.
5. فتح ملف التنمية ومراجعة ما تم منه وما تبقى، ومحاسبة الشركات المخلة بالعقود.
6. الأخذ بمبدأ سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه «من أين لك هذا؟» في محاسبته للولاة، وذلك لكي نوقف سراق المال العام والمنتفعين من الدولة من غير وجه حق عند حدهم.
7. محاسبة المهملين والمتجاوزين من أعداء الوطن ممن تسببوا في كوارث بيئية خطيرة في كويتنا الجميلة وجرائم بحق الإنسانية بدءا بنفوق الأسماك وغازات أم الهيمان إلى محطة مشرف.
8. المسارعة بمعالجة ملف البدون وإنهاء معاناتهم بمنحهم الحقوق الإنسانية وتجنيس من يستحق منهم من غير تسويف ومماطلة.

أما إذا استمررنا على النهج السابق القديم فلا طبنا ولا غدا الشر.

قلبي معك أيها الوطن الصابر.

كلمات

kalematnet@hotmail.com
هيا الفهد

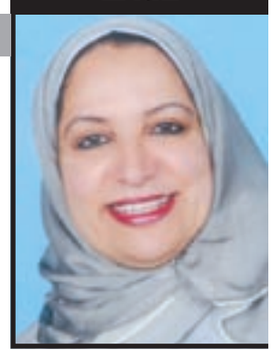

سامحني يا زماني

قرأت مقالة عضو المجلس البلدي السابق م. فوزية البحر بنفس عنوان هذا المقال، والذي أثر في نفسي بطريقة موجعة، فقد جمع كل التساؤلات المؤلمة للمواطن الحق والحريص في ذات الوقت على وطن وأمن ومصلحة.

فعلا سامحني يا زماني ان جاء للبلد من لا يستحق أن يكون فيها، وسامحني يا زماني ان أخطأنا في اختيار من يمثل الشعب فعاث في البلاد فسادا، وسامحني يا زماني ان نقابل إحسان هذا البلد الذي لا مثيل له بالجحود والنكران وحب الذات بشكل مطلق وقاس، وسامحني يا زماني ان ضاع الإخلاص من العاملين فيه وعليه، سامحني يا زماني حين فكرنا في النفس وللنفس فقط.

أصبت «الرأي» يا أخت فوزية وعبرت عن مضمون سعى كل مخلص أن يتحدث عنه، أولئك المتذمرون بحرص، والرافضون لكل ما يحدث في البلاد من سياسة ومجلس وقرار وتعليم وصحة وتغليب المصلحة الخاصة على مصلحة بلد وشعب ولكن لا يملكون حرية التعبير أو لا يملكون مجلسا يتحدثون من خلاله ومقالة يصلون بها الى الجمهور أو منصب يتحدثون من خلاله، هؤلاء هم الغالبية وهؤلاء منهم المخلصون الحق الذين يملكون الحق في إبداء الرأي لكن لا يقدرون.

الألم الذي تحدثت عنه الأخت فوزية موجود في قلب كل كويتي أصيل تمتد جذوره لأهل البحر والبادية الحقة، الذين سمعوا من الأجيال السابقة معنى المعاناة ومعنى البحث عن الرزق وألم الفقر والجوع والمرض يوم لم يكن هناك من يسعى لأخذ جنسية أو الرغبة بزواج مواطن أو مواطنة.

فقدنا مع صراعات مجلس الأمة أهل الرأي والمشورة، فقدنا دور كبار السن وأصحاب الخبرة، إما بموت أو سكوت بغيض كريه، مرغمين فيه نتيجة ما يحدث، وعلت أصوات البوم و(تسييس السياسة) كما قالت د.سلوى الجسار، فسكت قهرا المخلصون.

جاء دور رجل الدين الحقيقي لقول كلمة الحق فيما هو حادث، للنصيحة الصادقة، للموعظة الحقة، لإعلاء صوت الحق، فالساكت عن الحق شيطان، رجل الدين كما عرفناه سابقا والذي يخاف الله فيما يقول ويكتب ويتحدث دون أن يكون من أولئك الساعين لمنصب والمتخذين الدين ستارا، آن الأوان لأن يخرج من ينطق بالحق وللحق فقط وأن يصرخ في وجه المدعين والمنافقين والموالين فيوقفهم عند حدهم، لقد تفاءلنا بالجويهل خيرا، لكنه ابتعد بعيدا عن المطلوب وحورب بضراوة.

ما الحل؟ سؤال يؤلم، يجرح، يدخل القلب في متاهات الخوف مما هو آت.. الله يستر.

طرطشة

fahadalazemi@hotmail.com
فهد سالم العازمي

العاصفة الطائفية

سبحان الله! العاصفة الترابية التي مرت على البلاد تركت أثرا كبيرا في نفوس المواطنين والمقيمين، أثارت الرعب والارتباك وكأنها مشهد من مشاهد يوم القيامة أذهل العقول وأذهبها.

لعل ما يناسب الحديث عن العاصفة الترابية تلك العاصفة الطائفية التي بدأت رياحها الكريهة تنشط واستطاب بعض الجهال ريحها التي لا يكاد يكون أول من يحترق بها هو ومن قابله، فالتعايش السلمي من أهم أساسيات الدولة والاحتكام لقوانينها والايمان بالحقوق والواجبات أهم ركائز الحضارة وتعاليمها، فالكويت بلد مسلم عربي يتخذ من مذهب الامام مالك بن أنس مرجعا في فهم نصوصه الشرعية وهذا ما أقره الدستور والقانون وهو مذهب غالب أهل الكويت، فلا الحنبلي مرجع ولا الجعفري كذلك، فان كان هناك من يعتقد ويتبع أحد تلك المذاهب فهو حر فيما ملك وله ابداء الرأي فيما يشاء ولكن بعيدا عن أجهزة الدولة الحكومية وبعيدا عن جيل الكويت المقبل، فما يطرح ويجب أن يكون على الاجيال المقبلة هو منهج التعايش السلمي ومنهج الاعتدال في الطرح وعدم الخروج عن المناهج الحكومية خصوصا المناهج الشرعية التي فيها من الحساسية ما فيها وهي مدعاة تفرق لاجتماع بالنسبة لوضعنا الحالي.

□ □ □

الحادثة التي وقعت في مدرسة خالدة بنت الاسود الثانوية بنات في منطقة سلوى والمتمثلة بقيام مديرة المدرسة باستضافة شيخ معمم عراقي الاصل وحديثه مع الطالبات عن زواج المتعة والمعاشرة الزوجية، ليس مقبولا خاصة أن مدرسات قسم التربية الاسلامية حذرن المديرة من هذا الفعل ولا تستجيب المديرة.

هنا يتبين للمتلقي أن المديرة شيعية المذهب وأتت برجل دين من مذهبها وهذا لا اعتراض عليه ولكن أن يتم الحديث عن زواج المتعة الذي هو من مفردات المذهب الجعفري واجماع أهل السنة على تحريمه وأمام من، أمام طالبات في ربيع العمر، ألا يمثل ذلك اساءة للمؤسسة التعليمية ناهيك عن تدخل مديرة المدرسة باختصاص قسم التربية الاسلامية والقاء محاضرة لا تمت للمنهج بصلة، لو كانت المحاضرة عن الوحدة الوطنية أبرك يا شيخة!

عموما نتمنى ألا تمر هذه الحادث الا بالمحاسبة والعقاب لكي يرتدع من يريد فرض آرائه مستغلا الامانة المنوطة به بالمؤسسة التعليمية.. والله أعلم.

م.36

a.alsalleh@yahoo.com
عبدالهادي الصالح

يحبون ولا يخونون

«فكد كيدك واسع سعيك، وناصب جهدك، فوالله لا تمحو ذكرنا ولا تميت وحينا، ولا يرحض عنك عارها، وهل رأيك إلا فند وأيامك إلا عدد، وجمعك إلا بدد، يوم ينادي المنادي ألا لعنة الله على الظالمين» من خطب السيدة زينب عليها السلام بطلة كربلاء (5 جمادى ذكرى مولدها السعيد).

□ □ □

نعم عندنا من يحب إيران، وهم على أصناف: من يعشق إيران أيام الشاه ويترحم على أيام عبادان وهناك من يدافع عن إيران ثورة الإمام الخميني ويرى أن النظام الحالي قد انحرف عن جادة أفكار الإمام الصافية، هناك من يحب إيران حبا تجاريا للسمك والزعفران والعسل والسجاد العجمي الفاخر، وهناك من يحبها للسياحة في شمالها الأخضر على البحر الأسود، وللتسوق في أصفهان، ومن لا يستغني عن زيارة مدنها المقدسة حيث مشهد الإمام الرضا في خراسان، وقم التي تحتضن فاطمة المعصومة من سلالة آل بيت النبوة، ومن يتعبد الله تعالى في فتاوى علمائها المجتهدين كمرجعيات دينية صرفة، ومن يرى في إيران منطلق عرقه في أجداده الأولين قبل هجرة أجداده الآخرين مع بداية الكويت قبل 300 سنة، ويتضح ذلك من فلتات لسانه وصفحة وجهه، ومنهم من يرى في إيران فكرا إسلاميا جديدا ثابت المواقف في التصدي للدول التي تستكبر على الدول المستضعفة، ومنهم من يرى في فكرة «ولاية الفقيه» مبحثا فقهيا نظريا يشجع على وحدة العالم الإسلامي ويعيب على فكرة بعض علماء النجف الأشرف والأزهر الشريف في الاقتصار على «ولاية الحسبة».

كذلك عندنا مثل ذلك وأكثر في حب العراق أيام الملكية حيث الآذان صاغية إلى إذاعة أم الزهور، وطعم عيش العنبر الفاخر بين أضراسهم. ويتذبذب هذا الحب بحسب تقلبات السياسيين العراقيين، حتى كان في أوجه عندما تولى صدام حسين زمام مقاتلة الإيرانيين حتى عندنا من سمى اسم ولده «صدام» ومنهم من لايزال يتبنى مصطلحاته في نعت الجارة بالعدو الفارسي الصفوي! ومنهم من يعشق العراق لعتباته المقدسة، حيث إن منهم من يرافقه تراب العراق في صلواته الخمس فيسجد على تربة كربلاء حيث رحيق ريحانة رسول الله ﷺ. مثلما عندنا من يموت شوقا وإجلالا لموطن أجداده في المملكة السعودية، ومنهم من يتعبد الله من خلال فتاوى علمائها، ومنهم من يتبنى فكر الداعية السلفي محمد بن عبدالوهاب، وصل هذا العشق إلى مطالبة البعض بأن تلتحق الكويت بالسعودية في اتحاد كونفيدرالي أو غيره. وعندنا من يحب مصر ثورة 23 يوليو بقيادة جمال عبدالناصر ولا يرى بديلا لحسني المبارك اليوم الذي شارك في تحرير الكويت. ومنهم من يدافع دفاعا مستميتا عن ثورة الشباب المصري اليوم ويتبنى أفكاره الى أبعد الحدود.

مثلما عندنا من يحب أميركا بوصفها القطب المخلص والمنقذ من ضلالة الجهل والمبشر بجنات الديموقراطية وإنها التي أنقذتنا من الاحتلال الصدامي حتى علقت صورة الرئيس بوش الأب في دواوين الكويت مرتديا الغترة والعقال واسموه «أبوعبدالله». هكذا كان ولايزال الكويتيون في تعاطفهم مع الثورات والحركات والأفكار، ساعدهم على ذلك شغلهم في التجارة والسفر فتداولوا في دواوينهم القديمة أفكار غاندي الزعيم الهندي من مؤيد ومعارض ومن بعده جواهر لال نهرو، وأفكار الباكستاني محمد علي جناح مثلما كان الامتداد القومي الناصري في دماء الشبيبة أيام ثانوية الشويخ، والمرقاب للبنات، مثلما عندنا من ينتمي للحزب البعثي حيث كان أحد ضحاياه النائب السابق فيصل الصانع، رحمه الله تعالى.

وعندنا من استلهم أفكار ثوار ظفار وذاب فيهم حتى ذهبوا يقاتلون معهم في جبال اليمن، وعندنا بالإضافة إلى السلفيين، الإخوان المسلمون والصوفية والتحريرية والدعوتية والتبليغية، ومرجعيات الكويتيين الدينية متعددة بين النجف الأشرف وقم والمدينة المنورة ونجد.. حتى إن دستورنا الكويتي مستلهم في الحقوق والحريات من أفكار الثورة الفرنسية.. هكذا العالم كان صراعا وحوارا وتبادل أفكار بين الحضارات والثورات ولايزال في تلاقح مستمر بوتيرة أكثر اليوم ضمن التطور الهائل في التواصل الإلكتروني وعالم الشفافية وثورة المعلومات فتحطمت الحدود وأصبح الفضاء مفتوحا والدول مفضوحة في أدق تفاصيلها بلا أدنى حاجب.

بل عندنا حب غريب وشاذ ومحرم سواء في حب طالبان الأفغانية التي تبيح اراقة دماء بعض المسلمين، أو في التناصر لإسرائيل جهارا نهارا رغم أنها العدو الرسمي القانوني لدولة الكويت!

كل ذلك الحب يقابله كذلك كره وبغض وبعضها وصل إلى الحقد الأعمى مقابل العشق الولهان، ومن الحماس الشديد الى التعصب البغيض.. هل في ذلك الحب مؤاخذة قانونية أو دستورية؟ هل يعتبر ذلك خيانة ضد البلاد؟ هل في ذلك مساس بالولاء الوطني؟ اسئلة معقولة ولكن إجابتها واضحة لمن يريد الحق لوجه الله تعالى.

المؤاخذة والخيانة والمساس بالوطن يتحقق فقط عندما يتحول هذا الحب والعشق إلى دعوة وعمل يريد تقويض نظامنا الدستوري بما في كل حرف من معنى. وقد أثبت الكويتيون كلهم في وقت الفراغ الدستوري للسلطة الشرعية داخل البلاد أنهم مؤتمنون على الإخلاص والذود عن هذا النظام الدستوري في وقت كان كل شيء مباحا أيام الغزو الصدامي الذي كان أزلامه التعساء يبحثون عن مواطن واحد يفصح عن تنكره لحكم آل الصباح الكرام، حتى ان المرحوم سمو الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد طيب الله ثراه يفاخر بشعبه أمام زعماء العالم أنه لا يوجد كويتي خان بلده في الوقت الذي كانت الدول الأوروبية تعاني أثناء حروبها من خيانات عظمى بين صفوف شعبها.

هل من حياء؟! هل من خجل؟! هل من نغزة ضمير حي؟! من هؤلاء الذين لا يتورعون عند أي شاردة وواردة عن العبث بالأمن الوطني والاجتماعي للعبث بالوحدة الوطنية فيكيلون الاتهامات بالولاء الخارجي دون أي ورع أو تقوى من الله تعالى. هذه الاسطوانة المشروخة ألم يملوا منها.. ماذا يريدون بعد أن قدم الكويتيون دماءهم الزكية جميعا ممتزجة بتراب هذا البلد، وقدموا جميعا حرياتهم أسرى فداء للكويت وأهلها؟ أما آن أن يوضع قانون يجرم هؤلاء المرتزقة سياسيا ويضعهم في قائمة الخيانة العظمى عندما يتهمون مواطنيهم بهذه التهم التي تقوض الوحدة الوطنية التي هي جزء لا يتجزأ من نظامنا الدستوري.

أليس هذا إجراما بحق الوطن والمواطنين؟! والأكثر إجراما الرضا بهم والسكوت عنهم حتى بدأوا يتدخلون في ثوابت نظامنا الدستوري وعلى وشك تقويضه عاجلا أم آجلا!